

**تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة
الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى
اكتساب التلامذة لها**

سعد إبراهيم خنجر

أ.د داود عبدالسلام صبري

جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية

تحليل محتوى ،كتب نشاطات العلوم، الفهم العميق

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق
ومدى اكتساب التلامذة لها

سعد إبراهيم خنجر

أ.د داود عبدالسلام صبري

الملخص :

استهدف البحث تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء
مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها،

للإجابة عن الهدف الأول ما مهارات الفهم العميق المتوافرة في كتب نشاط العلوم
للمرحلة الابتدائية للصفوف الثالث العليا (الرابع والخامس والسادس)

ان كتاب نشاطات العلوم للصف الرابع الابتدائي قد حصل على نسبة (٣٠%) بواقع
(٣١٨) مؤشراً من (١٠٥٣) وهو مجموع المؤشرات الكلي لمهارات الفهم العميق في
الكتب الثلاثة ، وكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي حصل على نسبة (٣٠%) بواقع
(٣١٦) من مجموع (١٠٥٣)، وكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي حصل على نسبة
(٤٠%) بواقع (٤١٩) من مجموع (١٠٥٣) .

اما بالنسبة لتحقيق الهدف الثاني تعرف درجة اكتساب مهارات الفهم العميق لدى عينة
البحث بعد تطبيق الاختبار على عينة البحث الصف السادس الابتدائي البالغ عددهم
(٦٠٠) تلميذ و تلميذة وجد متوسط درجات العينة (١٩,٨٨) وبانحراف معياري بلغ
(٥,١٧) وعند الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان الفرق دال احصائياً لمصلحة متوسط
التلامذة ، لانه القيمة التائية المحسوبة كانت (٨.٩٠٧) وهي اعلى من الجدولية البالغة
(٠.٩٦٩) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩)، وبما ان متوسط عينة البحث

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

اعلى من المتوسط الفرضي للاختبار، فان الفرق دال لمصلحة تلامذة الصف السادس الابتدائي عينة البحث.

وبناء على هذه النتائج قدم الباحث عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة .

Abstract :

The research aimed to analyze the content of science activity books for the primary stage in the light of deep understanding skills and the extent to which students acquired them.

The science activities book for the fourth grade of primary school has obtained a rate of (30%) with a score of (318) indicators out of (1053), which is the sum of the total indicators of deep understanding skills in the three books, and the science book for the fifth grade of primary school has obtained a rate of (30%) with a score of (316).) out of a total of (1053), and the science book for the sixth grade of primary school got (40%) with a rate of (419) out of a total of (1053).

As for the achievement of the second objective, the degree of acquisition of deep understanding skills among the research sample is known after the application of the test on the research sample of the sixth grade of primary school, whose number is (600) male and female students. The t-value for one sample was found to be statistically significant in favor of the average of the students, because the calculated t-value was (8.907), which is higher than the tabular value of (0.969) at the level of (0.05) and the degree of freedom (599), and since the mean of the research sample is higher than the hypothetical mean of the test, The difference is D in favor of the sixth grade students, the research sample.

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

مشكلة البحث :

تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتية

١- مامهارات الفهم العميق المتوافرة في كتب نشاط العلوم للمرحلة الابتدائية
للفصول الثلاثة العليا (الرابع والخامس والسادس)

يتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما الأنشطة المتضمنة في كتاب النشاط المصاحب لمقرر كتاب العلوم للصف الرابع
الابتدائي في ضوء مهارات الفهم العميق

٢- ما الأنشطة المتضمنة في كتاب النشاط المصاحب لمقرر كتاب العلوم للصف
الخامس الابتدائي في ضوء مهارات الفهم العميق

٣- ما الأنشطة المتضمنة في كتاب النشاط المصاحب لمقرر كتاب العلوم للصف

السادس الابتدائي في ضوء مهارات الفهم العميق

أهمية البحث :

يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط التالية :

١- تعليم العلوم لتلاميذ المرحلة الابتدائية في اكسابهم الخبرة من خلال التفاعل المباشر
بالظواهر الطبيعية لارتباطها بواقعهم

٢- ان تحليل المحتوى يعد الركيزة الأساسية التي يضع عليها المعلم بناء المخرجات
التعليمية اللازمة، الأهمية كتب نشاطات العلوم

٣- تحقق مادة كتب نشاطات العلوم التكامل بين المدرسة والمجتمع من خلال ربط
حاجات

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

٤- الفهم العميق يجعل المتعلم مبدعاً ومحللاً في مواجهة المشكلات الدراسية والحياتية

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تعرف (تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها)

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١- طلاب الصف (الرابع ، الخامس ، السادس) الابتدائي/ التابعة للمديرية التربوية الكرخ الأولى / (٢٠٢٢-٢٠٢٣) الدراسة الصباحية .

٢- المادة الدراسية كتب نشاطات العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي) المقرر من وزارة التربية الطبعة الثانية عشر لعام ٢٠١٩

تحديد المصطلحات :

- تحليل المحتوى يعرف عدس (١٩٩١) تحليل محتوى بانه أسلوب وصفي كمي منضم ، ودقيق موضوعي لمادة ما (عدس ١٩٩١ ، ٤)

ويعرف تحليل المحتوى إجرائيا بانه : أسلوب من أساليب البحث العلمي المستند إلى منهج البحث الوصفي ، والذي اتبعه الباحث لتحليل كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق الفكرة معتمدا في ذلك على وحدة الفكرة الصريحة والضمنية كوحدة للتحليل والتكرارات الواردة كوحدة للتعداد، لمعرفة مدى توافر مهارات الفهم العميق في محتوى كتب نشاطات العلوم من أجل الوصول الى اهداف البحث.

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

١- كتاب التعليمي : مجموعة من الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية ، ويتدرج في عرضه لتلك الوحدات المعرفية (مصطلحات ، مفاهيم ، مهارات ، قوانين ، حقائق ، نظريات ، ومبادئ واحكام عامة) وفقاً للاعمار الزمنية للمتعلمين حتى يسهم في تحقيق نموهم المتكامل (جسماً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً) بما يحقق تكيفهم مع ذاتهم ومجتمعهم (سعادة وعبدالله ، ٢٠١٤ : ٢٧٦)

٣- المنهج المستخدم : يقوم على اساس دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و اعطائها وصفا دقيقا و التعبير عنها بصورة كمية وكيفية (العساف،٢٣٥،٢٠٠٦)

٤- كتاب النشاط المصاحب : هو كتاب مصاحب لمقرر كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية يتضمن مجموعة من نشاطات التعلم لكل درس من الدروس تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم وتفيد في معرفة مدى تمكن التلاميذ من الأهداف المرجوه من المقرر(محمد، واخرون،٢٠١٩)

٥- الفهم العميق :

ويعرفه سمعان (٢٠٠٦) هو ذلك النوع من الفهم الذي يجعل الطلاب قادرين على ممارسة مهارات التفكير التوليدي واتخاذ القرار المناسب وإعطاء تفسيرات ملائمة وطرح تساؤلات جوهرية متعددة المستويات وفي هذا السياق، (سمعان ٢٠٠٦: ٥٩٥-٦٣٣).

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

الفصل الثاني

خلفية نظرية

يتناول الباحث في هذا الفصل تحليل المحتوى و كتب نشاطات العلوم
ومهارات العميق

أولاً/تحليل المحتوى :

إنّ "تحليل المحتوى" يعد نوعاً من القراءة الأخرى، المختلفة عن القراءة
التقليدية، غايتها الكشف عن النص المكتوب، بل تتخطاه نحو اللغة الشفاهية والصورة
والحلم والموسيقى والمواقف والأصوات، الإشارات والإيماءات والحركات . وعلى هذا
يكون السعي نحو التحليل بلوغاً إلى المعنى استناداً إلى إحصاء مفردات بعينها داخل
النص(حسين ، ١٩٨٣ ، ٤٥)

أهمية تحليل المحتوى :

لقد بلغت أهمية تحليل المحتوى درجة كبيرة، فقد تعدّت الإجابة عن الأسئلة
المتعلقة بمحتوى الكتب المدرسية، وحل بعض المشكلات المختلفة، والمساعدة في اتخاذ
القرار إلى مجالات أوسع وأشمل.

واستعمل البحث هذا التصنيف لتحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة
الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق، بصفته أداة البحث، لاستيفاء عناصر التحليل،
وكذلك حساب التكرارات للمؤشرات الفرعية للتفكير العميق، وتوزيعها على المهارات
الرئيسية، لتحقيق الموضوعية والدقة على درجة عالية.

وفي مجال التربية والتعليم تتحدد أهمية تحليل المحتوى بما يلي :

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

١- مجال البحث العلمي، حيث إنه أسلوب بحثي يكشف متغيرات الدراسة والتعرف إلى خصائصها.

٢- مجال المناهج، من خلال اختيار نتائج التعلّم، وتحديد عناصر المحتوى .

٣- مجال التعليم، من خلال تحديد طرق التعليم والتعلّم، وتقويمها .

حيث تتمثل الأهداف تحليل المحتوى بما يلي :

- ١- تحديد العلاقة بين نوع الصياغة للمحتوى ودرجة الوضوح أو الشرح للمادة
- ٢- إجراء مقارنة بين ميول واهتمامات الطلبة ونوع محتوى الكتاب المدرسي أو المادة التعليمية.
- ٣- تحديد مدى كفاية الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات

خطوات تحليل المحتوى :

- ١- التحديد الدقيق لمجال التحليل.
- ٢- تحديد هدف التحليل .
- ٣- تحديد وحدات وفئات التحليل وفقاً لطبيعة المضمون وأهداف تحليله .
- ٤- بناء استمارة التحليل وهي الاستمارة التي صممها الباحث .
- ٥- إجراء عملية تحليل للمحتوى بدء بقراءة الكتب المراد تحليلها قراءة شاملة .
- ٦- جدولة النتائج وتبويبها وحساب صدق وثبات التحليل معالجة البيانات احصائياً .
- ٧- القيام بتفسير النتائج التي تم التوصل إليها بعد عملية التحليل ويتم على ضوءها اتخاذ القرارات المناسبة. (العساف، ٢٠٠٦:٢٤٠)

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

الفهم العميق :

فالفهم يعني ان يكون الطالب قادرا على إعطاء المعنى للموقف الذي يواجهه ، ويستدل عليه من خلال مجموعة من السلوكيات العقلية التي يظهرها الطالب ، وتقوم مستوى التذكر لديه ، كان يترجم ، او يفسر ، او يتنبأ ، او يشرح ، أو يعطي أمثلة او يتخذ قرار ، او يستنتج ، او يعبر عن شيء ما . (اللقاني والجمل ، ٢٠٠٣ ، ٢١٨)

ويتضمن الفهم العميق أبعادا معرفية وعقلية كالشرح والتفسير ، وأبعادا وجدانية كمعرفة الذات ، الأمر الذي يوضح أن الفهم لا يقتصر على التحصيل فقط ، بل يمتد ليشمل جوانب أخرى من شخصية المتعلم تؤثر في أدائه و ممارساته اليومية . (احمد ، ٢٠١٣ ، ٢٠)

سمات الفهم العميق :

- التفاعل مع الآخرين بخصوص محتوى المادة.١.
- الربط بين المعارف والأفكار الجديدة والخبرات السابقة.٢.
- إدارة مناقشات يقوم فيها المتعلم يفرض الفروض والتنبؤ ، واتخاذ القرارات.٣.
- استخدام التساؤلات العميقة أثناء التعلم.٤.

(borch,2001:٩٧)

مهارات الفهم العميق :

مجموعة من العمليات الذهنية التي يوظفها الطلبة لفهم المحتوى تجعلهم قادرين على ممارسة مهارات التفكير التوليدي، وأشارت العديد من الدراسات منها دراسة (، العتيبي، ٢٠١٦ ، ٢٠٢٠ ، ٢٠١٦ ، معمر ٢٠١٩ ، ، المرواني ، ٢٠٢٠ ، مزعل ، ٢٠٢١) ، chin&brown,200 ,ramez ,

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

ان الفهم العميق لا يحدث تلقائياً بل يحتاج الى تكوين عادات عقلية لدى المتعلم تنمي قدراته على التفسير والتأمل وإحداث المعالجات العميقة المتمثلة في عمليات فهم المعاني وتحديد المبادئ والأفكار ، يمكن تقسيم مهارات الفهم العميق الى اربع مجالات رئيسية (الطلاقة ، التفسير ، التنبؤ ، واتخاذ القرار) وفيما يأتي استعراضاً لهذه المهارات :

اولاً الطلاقة : - وتعني الأفكار المتعددة التي يمكن ان يأتي الطالب بها ، فهي تذكر الخبرات والمعلومات او مفاهيم المتعلمة سابقاً .

(jazeah,other,2021;1529-1539)

ثانياً التفسير : القدرة على تحديد المشكلة، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا (الزهراني ، ٢٠٢٢:٣٤٩)

ثالثاً التنبؤ : هو احدى عمليات العقل التي تتضمن مقدرة الطالب على استخدام المعلومات السابقة لتوقع حدوث مشكلة او ظاهرة في المستقبل(زيتون ، ٢٠١٠ : ١٣٥)

رابعاً : اتخاذ القرار : هو عبارة عن اختيار من بين بدائل معينة قد يكون هذا الاختيار دائماً بين الخطأ والصواب او بين الأبيض والأسود واذا لزم الترجيح وتغليب الصواب والأفضل او الأقل ضرراً، وعملية اتخاذ القرار عملية مهمة وصعبة وتمر بمراحل متعددة لحل المشكلة للحصول على المعلومات وتوليد الأفكار وتقويم الخسائر والمكاسب واختيار انسب البدائل (سويد ، ٢٠٠٣ : ٢١٤)

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

دراسات سابقة :

دراسة توما (٢٠٢٢) :-

هدف البحث الى تحديد ابعاد الفهم العميق اللازم توافرها في محتوى مناهج العلوم للصف السادس الأساسي ، والوقوف على درجة توافرها في هذا المحتوى ، وقد اشتملت عينة البحث على كتب العلوم المقرر من قبل وزارة التربية السورية على تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استمارة تحليل المحتوى في ضوء قائمة ابعاد الفهم العميق المحكمة ، والتي تكونت من (٢٦) مؤشر موزع على خمسة ابعاد رئيسية ، وقد تم تحليل المحتوى باستخدام المنهج الوصفي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى . وتوصلت الدراسة الى ان محتوى كتاب العلوم قد راعى بدجة مقبولة ابعاد الفهم العميق ، اذ جاء في المرتبة الأولى بعد التوضيح بنسبة مئوية بلغت (٥٠.١١%) ، يليه في المرتبة الثانية بعد التطبيق بنسبة مئوية قدرها (٢٣.٣٤%) بينما جاء في المرتبة الثالثة بعد التفسير بنسبة مئوية بلغت (١٨.٣٠%) ، وفي المرتبة الرابعة جاء بعد اتخاذ القرار بنسبة مئوية قدرها (٧.٠٩%) اما في المرتبة الخامسة جاء بعد التقييم الذاتي للمعرفة بنسبة مئوية بلغت (١.١٤%) .

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

يتناول البحث في هذا الفصل وصفاً عاماً لمنهج البحث، ومجمعه وعينته، والاجراءات المهمة، واهم الوسائل الاحصائية التي استعملت في هذه الدراسة.

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

أولاً - منهجية البحث:

ان اختيار منهج البحث يعد اولى خطوات مراحل البحث، ولتحقيق اهداف البحث أتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لتحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها، لكونه يعد المنهج الملائم في تحقيق اهداف البحث الذي يعني به "وصف ما هو كائن ويتضمن وصف الظاهرة الراهنة وعملياتها والظروف السائدة"، (الجبوري، ٢٠١٢ : ١٧٨).

ثانياً- مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع كتب النشاط:

يتكون مجتمع البحث من جميع الانشطة الموجودة في كتب نشاط العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائية

ب- مجتمع عينة البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من عدد تلامذة الصف السادس الابتدائي فيها (٢٣٣٤٤) تلميذا وتلميذة، بواقع (١٢٠٢١) تلميذا، و(١١٣٢٣) تلميذة بحسب الاحصائية من شعبة التخطيط في المديرية اعلاه. وهم موزعون على مدارسها البالغة (٣٠٤) مدرسة، الموزعة على اربعة اقصية او قطاعات رئيسة وتم اختيار (٤) مدارس من الكرخ المركز، و (١٠) مدارس من الكرخ المنصور، و(٦) مدارس من ابي غريب المركز، و (١٠) مدارس من ابي غريب النصر والسلام. ليكون عدد المدارس (٣٠) مدرسة مناصفة في كل عدد منها بين مدارس البنين والبنات. ومن ثم اختار من كل مدرسة (٢٠) تلميذا او تلميذة من الصف السادس الابتدائي بالطريقة العشوائية لانهم درسو الكتب الثلاث

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

ثالثاً: اداتا البحث:

الاداة الاولى: استمارة تحليل محتوى كتب النشاط:

اولاً: استمارة التحليل:

إنّ تصميم الاداة يعد من الاجراءات المهمة في عملية تحليل المحتوى، لأنها تمكن الباحث من اتباع أسلوب موحد في عملية التحليل، واختزال الوقت والجهد، وكذلك تمكن الباحث من تكميم البيانات، وتكون عملية التحليل من غيرها عملية ارتجالية، وتتأثر ايضاً بذاتية المحلل، وكذلك تغفل عن الكثير من العناصر (عطية، ٢٠١٠، ص١٥٣)، وبما ان الدراسة الحالية تهدف الى تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها، يرى البحث الحالي ان الاستبانة تعد هي الاداة الاولى الرئيسية لتحقيق هدف البحث واعداد بطاقة التحليل، لذلك اعد الباحث استبانة تضمنت مهارات التفكير العميق، عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص بصورتها الاولى، وبعد تلقي اجاباتهم تم بناء الاداة لتحليل المحتوى المستهدف في ضوءها، واخذ الباحث في الحسابان اقتراحاتهم، وملاحظاتهم القيمة، وفي ضوء مما سبق صنف الباحث المهارات الى اربع مهارات رئيسية: الطلاقة، والتفسير، والتنبؤ، واتخاذ القرار، واشتملت المهارات على (٢٤) مؤشرا يدل عليها، بواقع ستة مؤشرات لمهارة الطلاقة، وسبعة مؤشرات لمهارة التفسير، وستة مؤشرات لمهارة التنبؤ، وخمسة مؤشرات لمهارة اتخاذ القرار.

مهارات الفهم العميق الرئيسية ومؤشراتها

صدق الأداة:

استعمل الباحث صدق الذي يعتمد على الفحص المبدئي لمحتوى الاداة، إذ عرض الاداة في صورتها الاولى على مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، في المناهج وطرائق التدريس، للتأكد من مدى صلاحيتها، وكذلك

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

لإبداء آرائهم وملحوظاتهم القيمة وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم فيما يخص فقرات الاداة من حيث وضوح المعنى والصياغة اللغوية والتأكد من صدق ووضوح مهاراتها الرئيسة ومؤشراتها، وكذلك لمعرفة مدى ملاءمتها لتحليل محتوى كتب النشاط المستهدفة، وقد بلغت نسبة الاتفاق عليها اكثر من (٨٠%) وهي نسبة جيدة ومقبولة، (عبد الرحمن ، ١٩٩٨، ١٠٠) وهذا يدل على ملاءمة الاداة للهدف الذي وضعت لاجله

ثالثا: خطوات تحليل محتوى كتب النشاط:

أ- اجراءات التحليل:

اتبع الباحث الاجراءات الاتية قبل البدء بعملية التحليل:

١- تحديد الهدف من التحليل:

تم تحديد الهدف من التحليل وهو تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق.

٢- تحديد عينة التحليل:

تم تحديد عينة التحليل وهي محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية (للسف الرابع والخامس والسادس الابتدائي)، وتم الاعتماد على مجموعة من الاسس لتحديد المادة التي شملها التحليل وهي تقريبا مجتمع البحث كله، وهي:

- تم استبعاد كل من المقدمة والفهرست من كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية.

- تم شمول عينة التحليل لمحتوى الكتب كلها ومن ضمنها الاختبارات التي تتبع الانشطة في كل درس من دروس مادة العلوم في الصفوف الثلاثة.

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

تحديد وحدة التحليل :

تم إستعمال وحدة الفكرة في التحليل ، بمعنى أن كل ما يقع بين نقطه ونقطه او بين فارزة ونقطه أو بين بداية سطر و فارزه فهي تعتبر فكرة صالحة للتحليل،

وتعد الصور والرسوم والاشكال و المخططات والجداول والانشطة التعليمية المتضمنة في المحتوى جزء من عملية التحليل ، حيث انها تناسب الهدف من التحليل والتي تعبر غالباً عن احدى مهارات الفهم العميق ، وقد احتوى كل نشاط على مهارة او اكثر من مهارات تنمية الفهم العميق .

تحديد وحدة التعداد :- وهي الأكثر استخداماً في بحوث تحليل المحتوى ،حيث استخدم الباحث التكرارات وحدة للتعداد وتمثل عدد مرات التكرار التي تم في الموضوع الذي يتم تحليل ، حيث اعطى وزناً لكل وحدة

ب - خطوات التحليل :

اتبع الباحث الخطوات الاتية لتحليل محتوى كتاب النشاط وعلى ما يأتي:

١- قراءة محتوى كتب نشاطات العلوم قراءة تحليلية ووافية، ودقيقة لتكوين صورة واضحة عن كل موضوع في النشاطات والاختبارات، وكذلك لتعرف الافكار التي تتضمنها بصورة عامة.

٢- قراءة الموضوع قراءة ثانية ومتأنية وواعية لتحديد انتماء الفكرة لأي معيار من المعايير او المؤشرات التي وضعها الباحث، ثم البدء بتحليل كل نشاط واختبار، والقيام بتحديد العبارات التي تحوي فكرة مهارات التفكير العميق.

٣- تفرغ نتائج التحليل في جداول وإعطاء تكرار واحد لكل فقرة ولكل كتاب وحسب الفصول الدراسية ثم تحويلها الى نسب مئوية لمعالجتها احصائياً وتفسيرها لاحقاً

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

رابعاً: ثبات التحليل:

يعدُّ الثبات من الوسائل المهمة، والتي ينبغي ان تتوفر في اداة القياس والاداة الثابتة، هي الاداة التي تعطي النتائج نفسها اذا ما تكرر تطبيقها على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها (الجادري ويعقوب، ٢٠٠٩، ١٦١)، وان الثبات في تحليل المحتوى يتأثر بأمر عدة منها: أداة البحث ووضوحها، ومهارة المحلل وخبرته في التحليل، وكذلك طبيعة المادة المحللة، ووضوح البيانات التي يراد تحليلها (العزاوي، ٢٠٠٨، ص١١٨)، إذ تم حساب الثبات بطريقتين شائعتين: (الثبات عبر الزمن)، اذ اعاد الباحث التحليل بعد مدة من الزمن مقدارها اسبوعين بين المرة الاولى، والمرة الثانية، بعد ان تم اختيار عينة عشوائية من الكتب من مجموع المادة المستهدفة، والثبات الاخر (عبر الاتفاق مع محلل اخر) وقد استخرج الباحث ايضا هذا النوع من الثبات بعد ان تاكد من امكانية المحلل الاخر الذي اتبع الاجراءات التي اتبعها الباحث نفسه في عملية التحليل.

وتم حساب معامل الثبات للنوعين باستخدام معادلة كوبر المشار اليها في (الهاشمي ومحسن ، ٢٠٠٩ ، ٢٠٤)، فقد ظهرت نسبة الاتفاق بين التحليلين عبر الزمن للباحث (٩١%) وهي معاملة ثبات جيد في العلوم التربوية والاجتماعية ، (احمد ، ٢٠٢٠، ١٤٧)، اذ انها تعدّ ملائمة جدا لأغراض التحليل في هذه الدراسة، وعند حساب الثبات مع المحلل الاخر بالطريقة نفسها بلغ (٨٩%) وهو ايضا يعد جيدا.

الاداة الثانية: اختبار اكتساب مهارات الفهم العميق:

الاختبار أداة منظمة ترمي إلى قياس العديد من المتغيرات المرغوب فيها في سلوك المتعلمين (ابو علام، ١٩٨٧، ١٣٦). وللاختبارات التحصيلية أهمية كبيرة لأنها الوسيلة الأكثر استعمالاً في تقييم تحصيل المتعلمين واكتسابهم، إذ تعد الأداة التي تبين مدى تحقق الأهداف المرسومة للمادة الدراسية

(abbas,other,(2022);364-385)

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

لذا توجب على الباحث قياس اكتساب المتعلمين من عينة البحث من خلال اختبار لمهارات الفهم العميق بعد الانتهاء من تحديد مؤشرات الفهم العميق ومهاراته الرئيسية بعد تحليل كتب النشاط الثلاثة للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية، وينبغي ان يتصف الاختبار بالموضوعية والشمول والصدق والثبات في ضوء محتوى المؤشرات المحددة في عملية التحليل. ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات، ويغطي المؤشرات، أعد الباحث اختباراً في اكتساب مهارات الفهم العميق على وفق الإجراءات الآتية:

أ- تحديد المهارات الرئيسية ومؤشراتها :

بعد تحليل كتب النشاط الثلاثة توصل الباحث الى وجود (٢٤) مؤشرا لابد من توافرها في كتب النشاط على وفق مهارات الفهم العميق،). وبما ان عدد المؤشرات (٢٤) مؤشرا فقد حدد الباحث عدد الفقرات بـ (٢٤) فقرة اختبارية، كل فقرة منها تقيس مؤشرا واحدا.

ب- صياغة فقرات الاختبار :

اعتمد الباحث على الفقرات الاسئلة الموضوعية والمقالية، مستشيرا بذلك عدد من الخبراء الذين نصحوا باعداد اختبار يناغم الاختبارات الوزارية العامة للصف السادس الابتدائي، وقد اختار الباحث الفقرات الموضوعية لأنها تتصف بالشمول والموضوعية في التصميم والاقتصاد بالجهد، وتتسم بجودة عالية من الصدق والثبات (سمارة وآخرون، ١٩٨٩، ٦٥)، فضلاً عن أنها من أكثر أنواع الاختبارات تقويماً لأهداف المادة في يسر وسهولة على الرغم من الجهد الكبير الذي يُبذل في اعدادها، وأنها تخرج من ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع الدرجة واختار الفقرات المقالية، لأنها يمكن ان تبين لنا امكانية الطالب التحليلية والتركيبية وقدرته على تقويم الظواهر (سعد، ١٩٩٠، ٣٤١).

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

واعد الباحث (٢٤) فقرة على وفق عدد المؤشرات، وتوزعت بين ثلاثة اسئلة اختبارية متنوعة وعلى النحو الاتي:

- السؤال الاول : تكون من ١٠ فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل، واحد منها صحيح. والدرجة الكلية له (١٠) درجات.
- السؤال الثاني: تكون من ٨ فقرات من نوع التكميل، بعضها يتكون من فراغ طويل لتعريف او تحليل على التلميذ اكماله، وبعضها الاخر من فراغين بكلمة او كلمتين، والبعض الاخر من ثلاثة فراغات لكل منها كلمة واحدة كلمتين. وبلغ عدد الفراغات (١٤) فراغا ، والدرجة الكلية للسؤال هي (١٤) درجة.
- السؤال الثالث: تكون من (٦) فقرات من النوع المقالي القصير، تتطلب من التلميذ الاجابة عنها بفقرة تتكون منسطر او اكثر. ولكل فقرة منه درجتين، والدرجة الكلية للسؤال هي (١٢) درجة.

ج- صدق الاختبار :

وللتأكد من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار من حيث سلامتها وشمولها للمؤشرات المطلوبة، تم عرض الاختبار مع المؤشرات التي تقيسها على مجموعة من الخبراء في المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية (٤) ، واعتمد على نسبة اتفاق (٨٠%) في صحة الفقرات وفي ضوء ملاحظات المحكمين أجريت بعض التعديلات التي أشاروا إليها، وحصلت جميع الفقرات على موافقة الخبراء

(arnout,other(2020:23-32)

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

د- صياغة تعليمات الاختبار :

وضع الباحث تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار بنحو واضح على ورقة مستقلة بالاختبار تضمنت الوقت المحدد للإجابة، وطريقة تسجيل الإجابة، وتضمنت كذلك الدرجات المخصصة للاختبار وتعليمات أخرى.

هـ- التطبيق الاستطلاعي:

للتأكد من صلاحية فقرات الاختبار والوقت الملائم الذي يستغرقه، وتحديد الفقرات غير الواضحة لغرض إعادة صياغتها، طبق الباحث على عينة من مجتمع البحث تألفت من (٢٠) تلميذاً، فاتضح ان الوقت الملائم هو (٤٢) دقيقة من طريق حساب متوسط الوقت^١، وان الفقرات واضحة وليس فيها اي غموض.

و- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

وطبق الباحث الاختبار على عينة من مجتمع البحث بلغت (١٠٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٥٠) تلميذاً، و (٥٠) تلميذة، وبعد تصحيح الباحث إجابات التلامذة رتب الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واختار منها أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%) بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة، وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي والغنام ، ١٩٨١ ، :٧٤).

وقد بلغ عدد التلامذة في كلتا المجموعتين العليا والدنيا (٥٤)، في كل مجموعة (٢٧) تلميذ وتلميذة، وقد حسب الباحث مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل للسؤال الاول لكل فقرة على النحو الآتي:

^١ - زمن اول تلميذ + زمن ثاني تلميذ + ... + زمن اخر تلميذ

متوسط زمن الاختبار =

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

١- مستوى صعوبة الفقرات :

وبعد حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة معامل الصعوبة والسهولة الخاصة بالفقرات الموضوعية، وكذلك المعادلة الخاصة بالفقرات المقالية، وجد الباحث أنها تراوحت ما بين (٠.٣٤ - ٠.٦٤) ويستدل من ذلك أنّ فقرات الاختبار جميعها مقبولة وصالحة للتطبيق ومعامل صعوبتها ملائم، ويرى بلوم ان الاختبارات تعد جيدة إذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها ما بين (٠.٢٠ - ٠.٨٠).

(Bloom , 1971 , p. 60)

٢- قوة تمييز الفقرة :

وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أنها كانت تتراوح ما بين (٠.٣٢ - ٠.٥٢)، وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها ذات تمييز مقبول. (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥، ص ٩٠)

٣- فاعلية البدائل الخاطئة :

يكون البديل الخاطيء فاعلاً عندما يجذب إليه عدداً من تلامذة المجموعة الدنيا أكثر من عدد تلامذة المجموعة العليا (البغدادي، ١٩٩٨، ص: ١٢٩).

وقد أتضح أنّ جميع بدائل الاختبار في السؤال الاول قد حققت هذا الغرض

٤- ثبات الاختبار :

وقد حسب الباحث ثبات الاختبار من طريق درجات العينة نفسها في التحليل الاحصائي، فوجد ان ثبات الاختبار هو (٠.٨٣)، ويُعد معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة .

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

٥- الصيغة النهائية لاختبار مهارات الفهم العميق:

بعد إنهاء الإجراءات والإحصائيات الخاصة بالاختبار وفقراته، أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (٢٤) فقرة على وفق عدد مؤشرات التحليل.

- السؤال الاول : تكون من ١٠ فقرات من نوع الاختيار من متعدد ، ولكل فقرة ثلاثة بدائل، واحد منها صحيح. والدرجة الكلية له (١٠) درجات.

- السؤال الثاني: تكون من ٨ فقرات من نوع التكميل، بعضها يتكون من فراغ طويل لتعريف او تحليل على التلميذ اكماله، وبعضها الاخر من فراغين بكلمة او كلمتين، والبعض الاخر من ثلاثة فراغات لكل منها كلمة واحدة كلمتين. وبلغ عدد الفراغات (١٢) فراغا ، والدرجة الكلية للسؤال هي (١٢) درجة.

- السؤال الثالث: تكون من (٦) فقرات من النوع المقالي القصير، تتطلب من التلميذ الاجابة عنها بفقرة تتكون منسطر او اكثر. ولكل فقرة منه درجتين، والدرجة الكلية للسؤال هي (١٢) درجة.

وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار هي (٣٦) درجة

سابعاً : تطبيق الاختبار:

طبق الباحث اختبار مهارات الفهم العميق على عينة البحث المختارة من التلامذة، والبالغ عددها (٦٠٠) تلميذ وتلميذة.

ووضع الباحث إجابة أنموذجية لفقرات الاختبار ، اعتمد عليها في تصحيح إجابات التلامذة عينة البحث، وبحسب تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار.

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

ثامناً : الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية الاتية لمناسبتها في معالجة البيانات واستخراج النتائج:

١- التكرار كوحدة للعد، والنسبة المئوية كونها وسيلة للحساب ايضا.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100$$

٢- معادل كوبر لايجاد معامل الثبات:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

(عيال و خالد، ٢٠١٩، ٢٩٤)

واستعمل الباحث في تحليل نتائج البحث واجراءاته الحقيقية الاحصائية الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

اولاً :- عرض النتائج البحث وتفسيرها

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها بعد اعداد الاداتين وتطبيقهما، وسيكون العرض على وفق هدفي البحث:

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

الهدف الاول: ما مهارات الفهم العميق المتوافرة في كتب نشاط العلوم للمرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة العليا (الرابع والخامس والسادس).

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ، وحساب التكرارات والنسب المئوية وترتيب ابعاد الفهم العميق حسب درجة تكرارها وفي ما يلي عرض لنتائج التحليل .

اولاً : نتائج تحليل ابعاد الفهم العميق الرئيسية في محتوى كتب نشاطات العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي :

يتبين ترتيب مهارات الفهم العميق من حيث درجة توافرها في كتب نشاطات العلوم للصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ، حيث جاء في المرتبة الأولى مهارة التفسير بتكرار قدره (٤١٧) بنسبة مئوية قدرها (٣٩،٨٦) ، يلي في المرتبة الثانية مهارة الطلاقة بتكرار قدره (٢٥٢) بنسبة مئوية قدرها (٢٤،٠٩) ، بينما جاءت في المرتبة الثالثة مهارة اتخاذ القرار بتكرار قدره (٢٣٩) ، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢،٨٤) ، وفي المرتبة الرابعة جاءت مهارة التنبؤ بتكرار قدره (١٣٨) وبنسبة مئوية قدرها (١٣،١٩).

تشير النتائج السابقة الى ان محتوى الكتاب نشاطات العلوم المقرر على تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي قد راعا بدرجة مقبولة مهارات الفهم العميق مما يعكس ادراك القائمين على تأليف كتب نشاطات العلوم لأهمية هذه المهارات وضرورتها بالنسبة للتلامذة ليتمكنوا من تحقيق معرفة شاملة ومتكاملة عن موضوعات المقررات المتنوعة ، كما ان هذه النتائج تؤكد إغفال المؤلفين لبعض مهارات الفهم العميق تماماً ، وإعطاء أهمية اكبر لمهارات محددة ، كما لها نسب مرتفعة جداً ، مما كان له الأثر في ارتفاع نسبة توافر مهارات الفهم العميق بشكل عام .

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

وتشير نتائج تحليل مؤشرات وتكرارات مهارات الفهم العميق في محتوى كتب نشاطات العلوم للصف الرابع، الخامس، السادس الابتدائي الى ما يلي كما في ثبت :-

١- ان كتاب الصف الرابع الابتدائي قد تضمن (٦١) مؤشرا لمهارة الطلاقة، و(١٢٥) مؤشرا لمهارة التفسير، و(٤٤) لمهارة التنبؤ، و (٨٨) مؤشرا لمهارة اتخاذ القرار. بما مجموعه (٣١٨) مؤشرا من (١٠٥٣) وهو مجموع المؤشرات الكلي لمهارات الفهم العميق في الكتب الثلاثة وبذلك بلغت نسبته (٣٠%). وان مهارة التفسير جاءت بالمرتبة الاولى، ثم مهارة اتخاذ القرار بالمرتبة الثانية، وجاءت مهارة الطلاقة بالمرتبة الثالثة، واخيرا مهارة التنبؤ في المرتبة الرابعة.

٢- ان كتاب الصف الخامس الابتدائي قد تضمن (٦٢) مؤشرا لمهارة الطلاقة، و(١٢٦) مؤشرا لمهارة التفسير، و(٤٦) لمهارة التنبؤ، و (٨٢) مؤشرا لمهارة اتخاذ القرار. بما مجموعه (٣١٦) مؤشرا من (١٠٥٣) وهو مجموع المؤشرات الكلي لمهارات الفهم العميق في الكتب الثلاثة وبذلك بلغت نسبته (٣٠%). وبذلك يتساوى مع كتاب الصف الرابع الابتدائي اعلاه. ويرى الباحث انها نتيجة طبيعية لان المستويات العقلية في هذين الصنفين تتقارب فيما بينها مما يسجل لمؤلفي الكتابين هذا الامر وانهم راعوا مهارات الفهم العميق وتوافرها في الكتابين بنسب متقاربة ومقبولة. وان مهارة التفسير جاءت بالمرتبة الاولى، ثم مهارة اتخاذ القرار بالمرتبة الثانية، وجاءت مهارة الطلاقة بالمرتبة الثالثة، واخيرا مهارة التنبؤ في المرتبة الرابعة. وهي النتيجة ذاتها في الكتاب السابق للصف الرابع الابتدائي.

٣- ان كتاب الصف السادس الابتدائي قد تضمن (١٢٩) مؤشرا لمهارة الطلاقة، و(١٦٦) مؤشرا لمهارة التفسير، و(٤٨) لمهارة التنبؤ، و (٧٦) مؤشرا لمهارة اتخاذ القرار. بما مجموعه (٤١٩) مؤشرا من (١٠٥٣) وهو مجموع

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

المؤشرات الكلية لمهارات الفهم العميق في الكتب الثلاثة وبذلك بلغت نسبته (٤٠%) . وان مهارة التفسير جاءت بالمرتبة الاولى، ثم مهارة الطلاقة بالمرتبة الثانية، وجاءت مهارة اتخاذ القرار بالمرتبة الثالثة، واخيرا مهارة التنبؤ في المرتبة الرابعة. وبذلك يتفوق على كتابي الصف الرابع والخامس الابتدائيين اعلاه. والنتيجة هذه تعطي مؤشرا الى ان مؤلفي الكتاب قد زادوا من مهارات الفهم العميق ومؤشراتها على كتابي الرابع والخامس لان العمر العقلي للتلامذة في تصاعد وانها مرحلة انتقالية من الابتدائية الى المتوسطة مما يتطلب نمو وتزايد وتوافر مهارات الفهم العميق بمستوى اعلى عند التلامذة.

الهدف الثاني: تعرف درجة اكتساب مهارات الفهم العميق لدى عينة البحث:

بعد تطبيق اختبار اكتساب مهارات الفهم العميق على عينة البحث من تلامذة الصف السادس البالغ عددهم (٦٠٠) تلميذ وتلميذة، حسب الباحث متوسط درجات العينة فوجد انه (١٩.٨٨) وبانحراف معياري بلغ (٥.١٧)، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان الفرق دال احصائيا لمصلحة متوسط التلامذة، لان القيمة التائية المحسوبة كانت (٨.٩٠٧) وهي اعلى من الجدولية البالغة (٠.٩٦٩) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩٩)، وبما ان متوسط عينة البحث اعلى من المتوسط الفرضي للاختبار، فان الفرق دال لمصلحة تلامذة الصف السادس الابتدائي عينة البحث.

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي لنتائج اختبار اكتساب مهارات الفهم العميق

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة
	الجدولية	المحسوبة					
٠.٠٥	١.٩٦	٨.٩٠٧	٥٩٩	٥.١٧	١٨	١٩.٨٨	٦٠٠

تفسير نتائج البحث :

بما ان النتيجة اعلاه كانت لمصلحة التلامذة عينة البحث فان الباحث يوعز ذلك الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية:

أ- ان كتاب نشاط الصف السادس الابتدائي كان يضم الكثير من مهارات الفهم العميق ومؤشراتها، وان اغلبها قد مرّ على التلميذ في كتابي نشاط الصفين الرابع والخامس مما زاد من فهمه لها وها هي تكرر عليه للمرة الثالثة في كتاب نشاط الصف السادس الابتدائي مما زاد من تعلمه لها وزيادة اكتسابه فيها.

ب- ان المؤشرات التي تدل على مهارات الفهم العميق قد توافرت في اذهان مؤلفي كتب النشاط الثلاثة للصفوف الرابع والخامس والسادس والابتدائية، ولم تغيب عنهم مما جعلهم يؤكدون على دراستها في كتب النشاط واغنائها بالأمثلة التوضيحية.

ت- ان اختبارات الكتب الثلاث للنشاط قد توافرت فيها مهارات الفهم العميق ومؤشراتها مما رسخها في اذهان التلاميذ.

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

ث- ان كتب النشاط الثلاثة قد تم اعدادها وتأليفها على وفق مهارات الفهم ولاسيما الفهم العميق منها .

ثانياً:- الاستنتاجات :

مما سبق من نتائج يمكن للباحث ان يستنتج الاتي:

١- ان مهارات الفهم العميق قد توافرت جميعها بأنواعها الاربعة وبمؤشراتها كافة في كتب النشاط الثلاثة .

٢- ان مهارات الفهم العميق قد توافرت في كتاب النشاط للصف السادس الابتدائي اكثر من كتابي نشاط الصفين الرابع والخامس الابتدائيين.

ثالثاً :- التوصيات

استنادا الى ما سبق من نتائج واستنتاجات يوصي الباحث بالاتي:

١- ضرورة التركيز على مهارات الفهم العميق عند تدريس كتب نشاطات العلوم في المرحلة الابتدائية خاصة ان هناك توجهات عالمية لقياس مخرجات التعلم لنهاية المرحلة الابتدائية المتمثلة في الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي مثل اختبارات timss الدولية .

٢- تاكيد مهارات الفهم العميق في كتب النشاط للمراحل الدراسية جميعها لانها تؤدي الى فهم اعمق عند المتعلمين.

رابعاً : المقترحات

يقترح الباحث اجراء دراسات مكملة للبحث الحالي وهي:

١- اجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتاب نشاطات العلوم للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي في ضوء مهارات الفهم العميق.

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد دراسية اخرى.

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

المصادر

- ١- عدس ، عبدالرجمن (١٩٩١) اساسيات البحث التربوي ط٣ عمان دار الفرقان
- ٢- سعادة ، جودت احمد وعبدالله محمد إبراهيم ، ٢٠١٤ ، المنهج المدرسي المعاصر ، ط٧ ، دار الفكر ، ناشرون وموزعون ، عمان .
- ٣-العساف ، صالح بن حمد (٢٠٠٦) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط٤ ، مكتبة العبيكان ، الرياض .
- ٤-محمد ، محمد كمال (٢٠١٦) : مهارات القراءة الفاعلة والفهم العميق وعلاقتها بعبادات العقل المنتجة عند طلبة المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم ، جامعة بغداد..
- ٥-سمعان، نادية (٢٠٠٦). أثر استخدام التقويم الأصيل في تركيب البنية المعرفية وتنمية الفهم العميق ومفهوم الذات لدى معلم العلوم وأثناء إعدادة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي العاشر، ٥٩٥-٦٣٣
- ٦-حسين ، سمير محمد (١٩٨٣) - تحليل المضمون ، القاهرة
- ٧- العساف ، صالح بن حمد (٢٠٠٦) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط٤ ، مكتبة العبيكان ، الرياض
- ٨-للقاني ، احمد ، والجمل ، علي ، المصطلحات (٢٠٠٣) معجم التربوي المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، القاهرة ، عالم الكتب
- ٩-أحمد، محمود حافظ (٢٠١٣). أثر استراتيجية تعلم الأقران في تدريس التاريخ على تنمية مفهوم الذات والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة الجمعية التربوية

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

١٠- الزهراني ، امير سعد محسن(٢٠٢٢) **العلاقة بين التفكير النقدي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة ، مجلة الاستاذ ، المجلد ٦١ ، العدد ٤**

١١-- زيتون ، عايش محمود (٢٠١٠) : **الاتجاهات العالمية المعاصرة في مناهج العلوم وتدرسيها ، دار الشروق ، عمان .**

١٢- سويد ، عبد المعطي ، ٢٠٠٣ ، **مهارات التفكير ومواجه الحياة ، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان**

١٣- الجبوري ،حسين محمد جواد. **منهجية البحث العلمي ،مدخل لبناء المهارات البحثية .دار صفاء للنشر والتوزيع .عمان . الاردن، ٢٠١٢.**

١٤- الجادري ، عدنان ،ويعقوب عبدالله ابو حلو. **الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية والنفسية. دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٩،**

١٥- العزاوي ، رحيم يونس كرو ، **مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط ١ ، دار دجلة ، عمان ، ٢٠٠٨ م .**

١٦- الهاشمي ،عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية. **تحليل محتوى مناهج اللغة العربية - رؤية نظرية تطبيقية ،دار صفاء للنشر والتوزيع .عمان .الاردن ،**

١٧- سمارة ، عزيز وآخرون ، **مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٩م**

١٨- سعد ، نهاد صبيح ، **الطرق العامة في تدريس العلوم الاجتماعية جامعة البصرة ، كلية التربية ، ١٩٩٠م**

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

١٩- الزوبعي ، عبد الجليل ومحمود احمد الغنام ،(١٩٨١)، مناهج البحث في التربية ، ج ١ مطبعة جامعة بغداد ، العراق

٢٠- البغدادي ، محمد رضا ، الأهداف والاختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتطبيق ، دار القطر العربي ، ١٩٩٨م

٢١- الدائمي ، احسان عليوي ، وعدنان محمود المهداوي ، القياس والتقويم ، جامعة ديالى ، العراق ، ٢٠٠٥م .

٢٢- عيال ، ياسين حميد ، جاسم ، خالد جمال ، ٢٠١٩ الخصائص المعيارية لاختبار الاستدلال الاستقرائي لطلبة الجامعة وفق نظرية الاستجابة لفقرة الاختبار ، مجلة الأستاذ ، المجلد ٥٨ ، عدد ٤

٢٣- احمد، بيذا محمد ، ٢٠٢٠ ، التفكير الابداعي وعلاقته بالانجاز في الرياضيات ، مجلة الأستاذ، المجلد ٥٩ العدد ١

٢٤- عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي (النظرية والتطبيق) ، ط ٣ ، القاهرة ، دار الفكر العربي

1-Borich D. (2001):- Vital impression: the KPM approach to children educational, available

2-Bloom , B.S , and Other , ers , "*Hand book on formative and summative Evaluation of student learning*" , New York , McGraw Hill , 1971 .

3-Jazeeh, A. S., Mahmood, M. A., Jasim, K. J., & Shamkali, N. B. (2021). Arabic Language Department Students' Cognitive Structure Under Corona Virus (COVID-19) Pandemic. *Psychology and Education Journal*, 58(3), 1529-1539

تحليل محتوى كتب نشاطات العلوم للمرحلة الابتدائية
في ضوء مهارات الفهم العميق ومدى اكتساب التلامذة لها

- 4-Arnout, Boshra A. ; Jasim, Khalid J. & Al-Dabbagh, Zeyad S. (2020). The Problems of Applying Psychological, Educational and Political Measurement Instruments in light of the Prevalence of the Coronavirus. Dialogo 6 (2):23-32
- 5-Ramez,fahmi mohamed , (2017)he effectiveness of the use of children's stories for the development of creative thinking Kindergarten model,223(2),531
- 6-Abbas. F. A &. Muhammad. A, & Khalid,J.Jasim. (2022). The Use of Psychometric Scale Theory in Formulating Gilliam Scale GARS-3 for Diagnosing Autism Spectrum Disorder. ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES, 61(4), 364–385.